


التعريف بكتاب شرح الجامع الكبير
ومؤلفة الإمام أحمد العتابي ومنهجه فيه

إعداد الباحثة 
كميلة بنت عذال العنزي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز
جدة - المملكة العربية السعودية

التعريف بكتاب شرح الجامع الكبير ومؤلفة الإمام أحمد العتابي ومنهجه فيه

كميلة بنت عدال العنزي

قسم الفقه ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة -
المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Kam1436@hotmail.com

الملخص :

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله ومن
بنهجه قد اهتدى، وبعد: هذا بحث للتعريف بالعلامة الإمام أبي نصر أحمد بن
محمد بن عمر العتابي، البخاري، رحمه الله (ت: ٥٨٦هـ)، ودراسة عن كتابه
"شرح الجامع الكبير" وقد اشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين وخاتمة وفهرس
المصادر والمراجع.

بينت في المقدمة: أسباب اختيار الموضوع، وخطة ومنهج البحث، وفي
المبحث الأول: التعريف بصاحب الكتاب . وفي المبحث الثاني: دراسة عن
كتاب شرح الجامع الكبير.

وغني عن القول أن كتاب "شرح الجامع الكبير" يُعدُّ مصدرًا أصيلًا للفقه
الحنفي؛ إذ هو شرح لأهم متن من المتون المُعَوَّل عليها عند السادة الحنفية،
وهو كتاب "الجامع الكبير"، للإمام محمد بن الحسن الشيباني رَحِمَهُ اللهُ، وقد بذلت
فيه كل وسعي في إظهاره بالصورة المطلوبة، سائلةً المولى عَزَّوَجَلَّ أن يتقبله
مني، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل مؤلّفه، وشارحه، وقارئه،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على
عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كلمات المفتاحية: توثيق نسبه الكتاب إلى المؤلف ، بيان أهمية الكتاب ،
موضوع الكتاب، منهج المؤلف فيه ، عناية علماء المذهب به.

Introducing Imam Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Atabi (Al-Bukhari)
The deceased in the year 586 AH, and a study on his book (Explanation of the
Great Mosque)

Kamila bint Adhal Al-Anzi

Department of Jurisprudence, College of Arts and Humanities, King Abdulaziz
University, Jeddah - Saudi Arabia

Email: Kam1436@hotmail.com

Abstract :

Praise be to God and that is enough, and prayers and peace be upon the Chosen Prophet, his family and those who followed his approach, and after: This is a research to introduce the scholar Imam Abi Nasr Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Atabi, Al-Bukhari, may God have mercy on him (T: 586 AH), and a study on his book "Explanation of the Great Mosque The research included an introduction, two chapters, a conclusion, and an index of sources and references.

I explained in the introduction: the reasons for choosing the topic, the plan and methodology of the research, and in the first topic: introducing the author of the book. In the second topic: a study on the book Explanation of the Great Mosque.

Needless to say, the book "Explanation of the Great Mosque" is an authentic source of Hanafi jurisprudence. As it is an explanation of the most important text of the texts relied upon by the Hanafi masters, which is the book "Al-Jami' Al-Kabeer" by Imam Muhammad bin Al-Hassan Al-

Shaybani, may God's prayers be upon him, in which I have made every effort to show it in the required manner, asking the Lord, may God's prayers be upon him, to accept it from me, and to make it pure for his honorable face.

By God, I ask that the author, commentator and reader of this work benefit from it.

And our last prayer is that praise be to God, Lord of
Keywords: documenting the book's attribution to the
author, indicating the importance of the book, the subject of
the book, the author's approach to it, the attention of the
scholars of the sect about it.



المقدمة

- ❁ أسباب اختيار الموضوع .
- ❁ صعوبات التحقيق .
- ❁ الدراسات السابقة .
- ❁ خطة البحث .

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستترشده، ونؤمن به،
ونتوكل عليه، ونثني عليه الخير كله، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
وسيئات أعمالنا، ونصلي ونسلم على نبينا محمد الأمين، المبعوث
رحمةً للعالمين، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأبرار،
أما بعد:

فإن علم الفقه من العلوم الشرعية التي حث الشارع على
تعلُّمها؛ فهو من أشرف العلوم قدرًا، وأسامها فخرًا، وأعظمها أجرًا،
وأعمها فائدة؛ إذ يعرف به الحلال من الحرام، بل إن حيازة الفقه في
الدين من علامات إرادة الله الخيرية للمرء، قال ﷺ: "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ"^(١).

فكان أول من أدرك، وسابق في هذا الفضل العظيم، السلف
الصالح؛ إذ حرصوا على حفظ العلوم الشرعية بكل الطرق
والأساليب؛ من تدريس، ومدارس، وتدوين، وقضاء، كما وضعوا
القواعد المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، فكثر الفقه من
الصحابة، والتابعين، ومن ثم اشتهرت المذاهب الأربعة، فكان ممن

(١) صحيح البخاري، ح ٧١، كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيرًا يفقهه في
الدين، ٢٥/١؛ صحيح مسلم، ح ١٠٣٧، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة،
٧١٩/٢.

حمل هذا العلم، وصاحب السبق في هذا المضمار، الإمام أبو حنيفة النعمان رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٥٠ هـ) مؤسس المذهب الحنفي، واشتهر بالأخذ عنه علماء أجلاء، تميزوا بحرصهم، ودأبهم، وإخلاصهم، ما يسر الله به لكل ذي حاجة طلبها، ولكل ذي مسألة جوابها، أمثال الإمام محمد بن الحسن الشيباني رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٨٩ هـ)، مدوّن الفقه الحنفي، وجامعه في كتب من أشهرها كتب ظاهر الرواية التي هي أشهر متون السادة الحنفية، والمرجع والأساس في النقل عندهم، فكانت هذه الكتب مَحَطَّ العناية والاهتمام من العلماء بالشرح، وتخريج المسائل، وتأصيل الأصول، فكان منهم الإمام العلامة زين الدّين أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر العتّابي، (ت: ٥٨٦ هـ)، ومن أشهر مصنّفاته (شرح الجامع الكبير)، والناظر في هذه المؤلّفات يجد فيها من الكنوز العلمية، الشيء العظيم الذي لم يُستفد منه؛ ذلك لأن الكثير منها ما زال مخطوطاً؛ لذا كان واجباً على طلبة العلم إخراج هذه الكنوز العلمية؛ لتحصلَ بها الفائدة؛ خدمةً للعلم وأهله.

❖ أسباب اختيار المخطوط:

١/ الرغبة في المساهمة في إخراج كنوز تراثنا الإسلامي إلى النور إخراجاً علمياً دقيقاً يليق بمكانتها، ومكانة مؤلفيها، وتسهيل الاطلاع على هذه الذخائر النفيسة.

٢/ قدّم الكتاب، وكونه شرحاً لكتاب آخر ينتمي إلى مجموعة (كتب ظاهر الرواية) الستة، التي هي عمدة المذهب الحنفي، وهو

كتاب الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني.

❖ صعوبات التحقيق :

لقد واجهتني في تحقيق هذا المخطوط بعض من الصعوبات،
منها:

١/ العمل، وكتابة النص وفق المنهج العلمي، والنظر في نسخ
المخطوط، ومقابلتها؛ مما استغرق وقتاً طويلاً.

٢/ صعوبة توثيق بعض نصوص المخطوط؛ فإن الإمام
العتابي رَحِمَهُ اللهُ نَقَلَ -كعادة المتقدمين- أقوال الفقهاء من غير أن يشير
إلى المصدر الذي نقل عنه، أو قد يذكر اسم الكتب التي نقل عنها؛
فمنها ما هو مفقود، ومنها ما هو مخطوط.

٣/ صعوبة قراءة بعض الكلمات في نسخ المخطوط؛ مما
يتطلب كثرة القراءة في كتب الفقه الحنفي.

وعلى الرغم من تلك الصعوبات، إلا أن الله عَزَّوَجَلَّ قد شملني
بلطفه وإحسانه؛ فذلَّلها لي بفضلته وكرمه؛ فله الحمد أولاً وآخرًا.

❖ الدراسات السابقة :

من خلال المراسلة مع مراكز الأبحاث المتخصصة؛ مثل:
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ومركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، والبحث

في أدلة وفهارس الكتب، لا يوجد تحقيق أو دراسة لهذا الكتاب.

✦ خطة البحث:

تتضمن خطة البحث على مقدمة، ومبحثين، فهارس فنية:

المقدمة: تشمل على:

• أسباب اختيار الموضوع.

• وصعوبات التحقيق.

• الدراسات السابقة.

• خطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالعلامة الفقيه أبي نصر العتابي،

- رحمه الله-

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته،

ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته، وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: مصنفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب (شرح الجامع الكبير)،

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه للمؤلف.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب الثالث: منهج الإمام العتابي في الكتاب.

المطلب الرابع: مصادر المصنف فيه.

المطلب الخامس: مصطلحات المؤلف في الكتاب.

الخاتمة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات

المصادر والمراجع

المبحث الأول

التعريف بالعلامة أبي نصر العتابي رَحِمَهُ اللهُ

وفيه أربعة مطالب:

- **المطلب الأول:** اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، شهرته، مولده، ووفاته.
- **المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه.
- **المطلب الثالث:** مكانته العلمية والثناء عليه.
- **المطلب الرابع:** مصنفاته.



المطلب الأول اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وشهرته ومولده ووفاته

اسمه:

أحمد بن محمد بن عمر زاهد الدين العتّابي، البخاري^(١).

نسبه:

يُنسَب إلى عتّابية، بفتح العين المهملة، وتشديد التاء المثناة من فوق، وبعد الألف باء موحدة، ثم ياء مثناة تحتيه^(٢).

والعتّابي نسبة إلى أشياء، منها: إلى عتّاب بن أسيد^(٣)، ومنها

(١) ينظر: الغزي، تقي الدين بن عبد القادر، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، د.ط، دبت، ١٤٣/١؛ القرشي، الجواهر المضية، ١١٤/١، ابن قلوبغا، تاج التراجم، ١٠٣/١.

(٢) ينظر: اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ٣٦-٣٧؛ السمعاني، الأنساب، ١٣٢/٤.

(٣) عتّاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي، أبو عبد الرحمن، من الصحابة، من أشرف العرب في صدر الإسلام، أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ عليها، توفي يوم مات أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٣٥٦/٤؛ ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، أسد الغابة، د.ط (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٠هـ).

إلى العتّابية: محلة غربي بغداد، ومنها إلى محلة ببخارى^(١) يقال لها:
دار عتّاب.

كنيته:

ذكرت المصادر التي ترجمت للإمام العتّابي بأنه يكنى بأبي النصر، وقيل أيضاً: يكنى بأبي القاسم، ويحمل الأمر على الكنيتين معاً، وهذا أمر دارج في كثير من العلماء؛ إذ كانوا يحملون كنيتين فأكثر^(٢).

لقبه:

لقب الإمام العتّابي بزین الدّین، وهذا اللقب الذي اشتهر به في أغلب كتب التراجم^(٣).

= ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٤٥٢/٣.

(١) بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر، وأجلّها، وكانت قاعدة ملك السامانية، مدينة قديمة، نزهة، كثيرة البساتين، واسعة الفواكه، وبخارى مجمع الفقهاء، ومعدن الفضلاء، أمثال: إمام أهل الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

ينظر: الحموي، معجم البلدان، ٣٥٣/١؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ٥٠٩/١.

(٢) ينظر: القرشي، الجواهر المضوية، ١١٤/١؛ ابن قلوبغا، تاج التراجم، ١٠٣/١.

(٣) ينظر: القرشي، الجواهر المضوية، ١١٤/١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ← =

وكما لقب أيضاً بزاهد الدّين^(١)، والإمام الزاهد^(٢).

شهرته:

اشتهر بالإمام العتّابي^(٣).

مولده:

لم تذكر المصادر التي اطلعت عليها في ترجمة الإمام العتّابي، شيئاً عن زمان، أو مكان ولادته، وجُلُّ ما ورد فيها أنه من بخارى.

====
= ٨١٤/١٢

(١) ينظر: اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ٣٦/١-٣٧؛ الباباني، إسماعيل بن محمد، أمين، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٨٧/١.

(٢) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٨١٤/١٢؛ الطحطاوي، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ٥٠٦/١.

(٣) المراجع السابقة.

وفاته:

تُوفِّي الإمام العنابي رَحْمَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْأَحَدِ سَنَةَ ٥٨٦ هـ بِمَدِينَةِ
بُخَارَى، وَدُفِنَ بِكَلَابَاذ^(١)^(٢).



(١) كلاباذ: بالفتح، والباء الموحدة، وآخره ذال معجمة، محلة ببخارى، ينسب إليها أبو محمد عبدالله بن يعقوب الفقيه، الكلاباذي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن رستم الكلاباذي، أحد حفاظ الحديث المتقنين وغيرهم.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٤٧٢؛ الحميري، محمد بن عبد الله، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، (بيروت: دار السراج، ١٩٨٠م) ١٢/٤٩٤.

(٢) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٢/٨١٤؛ القرشي، الجواهر المضوية، ١/١١٤.

المطلب الثاني شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

لم تُنصِّ مصادر ترجمة الإمام العتّابي التي وقفتُ عليها، على اسم أحد من شيوخه، أو من دَرَسَ على أيديهم، وأخذ عنهم، على الرغم من بلوغه رَحْمَةُ اللَّهِ مَبْلَغًا من العلم والفقهِ.

تلاميذه:

لم يُذكر في كتب التراجم، والمصادر، الشي الكثير عن تلاميذه، ولكن من أبرز تلاميذه الذين جاء ذكرهم في كتب التراجم:

١- محمد بن عبد الستار الكردي:

أبو الوجد، المنعوت بشمس الأئمة، لازمَ الإمام العتّابي، وأخذ عنه، روى عنه الزيادات، وهو ممن برع في المذهب، وأصبح أستاذ الأئمة على الإطلاق، تُوفي ببخارى سنة ٦٥٢ هـ^(١).

٢- أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي:

أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التصانيف المفيدة في الفقهِ،

(١) ينظر: القرشي، الجواهر المضية، ٨٢/٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ٦/١.

والأصول، تُوفي سنة ٧١٠هـ^(١).



(١) ومن مصنفاته: المستصفى في شرح المنظومة، وشرح النافع، سماه بالمنافع، والكافي شرح الوافي، وكنز الدقائق، والمنار في أصول الفقه.
ينظر: القرشي: الجواهر المضية، ١/٢٧٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ١/١٧٤.

المطلب الثالث مكانته العلمية والثناء عليه

الإمام العتّابي أحد من سار ذِكْرُهُ، وذاع صِيْئُهُ، من العلماء المتبحّرين، المُجمَع على جلالته في علوم الدين؛ فقيهاً، ومفسراً.

والعتّابي من فقهاء مذهب الحنفية، وهو من فقهاء طبقة أكابر المتأخرين الذين يقدرّون على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب، ولا يقدرّون على مخالفته لا في الفروع ولا في الأصول، أثنى العلماء عليه ثناءً عطرًا، ومن ذلك:

١. شهد له الكثير، ووصفوه بالزهد، والدين، والأصالة، فقال بدر الدين العيني^(١): "الإمام الزاهد العتّابي"^(٢).

٢. قول الذهبي^(٣) فيه: "كان من كبار الحنفية"^(٤).

(١) أبو محمد، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، قاضي القضاة، مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين، أصله من حلب، عكف على التدريس والتصنيف، من كتبه: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، البناية في شرح الهداية، توفي سنة ٨٥٥هـ.

ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، نظم العقيان في أعيان الأعيان، دط، تحقيق: فيليب حتى (بيروت: المكتبة العلمية، دت)، ١/١٧٤؛ الزركلي، الأعلام، ١٦٣/٧.

(٢) ينظر: العيني، البناية شرح الهداية، ٣/٤٣٦.

(٣) أبو عبد الله، محمد بن أحمد الذهبي، حافظ، مؤرخ، تركماني الأصل، أتقن
← =

٣. بدأ صاحب كتاب طبقات المفسرين في ترجمته له بقوله:
"العلامة الزاهد"^(٢).

قال عنه اللكنوي(٣): وكان من العلماء الزاهدين، وأحد المتبحرين في الدين(٤).

= الحديث، ورجاله، ونظر عله، وأحواله، وعرف تراجم الناس، طاف كثيراً من البلدان، وكف بصره سنة ٧٤١، تصانيفه كثيرة، كبيرة، تقارب المئة، منها: دول الإسلام، المشتبه في الأسماء والأنساب، الكنى والألقاب، وغيرها، توفي في دمشق سنة ٧٤٨هـ.

ينظر: الزركلي، الأعلام، ٣٢٦/٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١٤/٢.

(١) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٨١٤/١٢.

(٢) ينظر: السيوطي، طبقات المفسرين، ٣٢/١؛ الداودي، طبقات المفسرين، ٨٤/١.

(٣) أبو الحسنات، محمد عبد الحي اللكنوي، الهندي، علامة الهند، عالم بالحديث، والتراجم، من فقهاء الحنفية، خاتمة علماء الهند، وأكثرهم تأليفاً، وأتمهم تحريراً، واطلاً، من كتبه: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، التعليق الممجّد على موطأ الإمام محمد بن الشيباني، توفي ١٣٠٤هـ.

ينظر: الزركلي، الأعلام، ١٨٧/٦؛ رضا كحالة، معجم المؤلفين، ٢٣٥/١١.

(٤) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٨١٤/١٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية، ٣٦/١.

المطلب الرابع مصنفاته

ترك الإمام العتّابي رَحْمَةُ اللَّهِ آثارًا علميةً، ومؤلفاتٍ كثيرةً تدور بين الفقه، والتفسير، وإن كان الغالب في التأليف عنده يغلب على الفقه، واحتلت مؤلفاته مكانةً مرقومةً في مصادر الفقه الحنفي، لا سيما أن أغلبها دأثر على شرح كتب ظاهر الرواية، وبعد البحث عن مؤلفاته في مظانّها، وقفت على الكتب الآتية:

١- شرح الجامع الكبير:

وهو كتاب مخطوط شرح فيه (الجامع الكبير) لمحمد بن الحسن الشيباني^(١)، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً بإذن الله -تعالى- في المبحث القادم.

٢- شرح الجامع الصغير:

وهو شرح (للجامع الصغير) لمحمد بن الحسن الشيباني، من كتب ظاهر الرواية، تم تحقيق بعض الأبواب منه بجامعة الوصل في دولة الإمارات^(٢).

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/٥٦٩؛

الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٢/١١٤.

(٢) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/١٦٦٣؛

القرشي، الجواهر المضية، ١/١١٤.

٣- شرح الزيادات:

كتاب مخطوط، شرح فيه (كتاب الزيادات) لمحمد بن الحسن الشيباني، وهو أيضاً من كتب ظاهر الرواية، دقق فيه الإمام العتّابي، وحقّق، وأبدع ما لا يوجد في غيره.

روى عنه الزيادات جماعة من فقهاء الحنفية، منهم: حافظ الدين أبو البركات، والكردي.

وقال في سبب تأليفه لهذا الكتاب: ((لما رأيت في أهل الزمن زمانةً في اقتباس العلم، ولاختصار هممهم اختاروا المختصر من كل شيء، حملني ذلك أن أكتب شرح الزيادات موجز العبارات والنكات))^(١).

٤- جوامع الفقه:

المعروف بالفتاوى العتّابية، وهو مصنف كبير يقع في أربعة مجلدات، منه نسخة في إسطنبول^(٢)^(١).

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٢/٩٦٢؛

اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ١/٣٦.

(٢) إسطنبول: مدينة تركية، تُعرَف قديماً بالقسطنطينية، عاصمة للإمبراطورية

البيزنطية، غير اسمها بعد الفتح الإسلامي، من أعظم المدن التركية، تقع على

جانبى البسفور، جُعِلت عاصمةً للخلافة الإسلامية العثمانية، وهي أحد المدن

الضخمة التي تقع على قارتي أوروبا، وآسيا.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٢١٢؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن

← =

٥- شرح زيادات الزيادات:

أحد مصنفات الإمام العتّابي التي شرح فيها كتاب زيادات الزيادات للإمام محمد بن الحسن الشيباني^(٢).

٦- شرح النكت:

كتاب النكت للإمام السرخسي^(٣)، والنكت شرح لزيادة الزيادات للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وهذا الكتاب (شرح النكت) شرح لكتاب النكت للسرخسي. وهو كتاب مطبوع^(٤).

= بن شمائل، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ)، ١٠٩٢/٣.

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/٦١١؛ اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ١/٣٦.

(٢) ينظر: المراجع السابقة.

(٣) محمد بن أحمد السرخسي، فقيه، أصولي، حنفي، أخذ الفقه والأصول عن شمس الأئمة الحلواني، بلغ منزلة رفيعة، عدّه ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل، من مصنفاته: المسبوط في الفقه، شرح السير الكبير، شرح الزيادات، وشرح زيادات الزيادات، وغيرها كثير، توفي سنة ٣٩٠هـ.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية، ٢/٢٨؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين، ٢٣٩/٨.

(٤) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٢/٩٦٣؛ العتّابي، أحمد بن محمد، شرح النكت، تحقيق أبي الوفاء الأفغاني، (بيروت: دار عالم الكتب ١٤٠٦هـ).

٧- تفسير القرآن:

ألفه الإمام العتابي في التفسير، ولم تنص كتب التراجم عن تفاصيل هذا الكتاب^(١).



(١) ينظر: الداودي، طبقات المفسرين، ١/٨٤؛ القرشي، الجواهر المضوية،

المبحث الثاني

التعريف بكتاب (شرح الجامع الكبير)

وفيه خمسة مطالب:

• **المطلب الأول:** تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه لأمؤلف.

• **المطلب الثاني:** قيمة الكتاب العامية.

• **المطلب الثالث:** منهج الإمام العتابي في الكتاب.

• **المطلب الرابع:** مصادر المصنّف فيه.

• **المطلب الخامس:** مصطلحات المؤلف في الكتاب.



المطلب الأول تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه للمؤلف

أ/ عنوان الكتاب، واسمه:

شرح الجامع الكبير للإمام أحمد بن محمد بن عمر العتّابي،
ومما يدل على صحة هذا العنوان:

نص الإمام العتّابي على تسميته بهذا الاسم في مقدمة الكتاب،
حيث قال: ((... حتى تركوا تصانيف السلف؛ لطولها، مع كثرة
فروعها وأصولها، بحيث خيف اندراسها، فدعاني ذلك إلى أن أكتب
شرح الجامع الكبير...)).

٢- ثبوت هذا الاسم، والعنوان على غلاف كل نسخة من نسخ
المخطوط الثلاثة، التي اعتمدت عليها في تحقيقه.

ب/ توثيق نسبه للمؤلف:

إن نسبة كتاب ((شرح الجامع الكبير)) إلى الإمام أحمد بن
محمد بن عمر العتّابي رَحِمَهُ اللهُ، من القواطع التي لا مجال للشك فيها،
وهذا متحقق بالأمور التالية:

١- ما جاء في غلاف نسخ المخطوط من نسبه للإمام العتّابي.

٢- ما جاء في كتب المترجمين الذين ترجموا للإمام العتّابي،

حيث ذكروا أن له شرحًا على الجامع الكبير^(١)، وهذا مما يؤكد نسبته إليه.

٣- ما ورد في مصادر الفقه الحنفي ممن أتى بعد الإمام العتّابي - رَحِمَهُمُ اللهُ جَمِيعًا - حيث كانوا يتطرقون إلى ذكر شرح الجامع الكبير في توثيق أقوالهم، وآرائهم، ما يثبت ويحقق أن هذا الشرح من مؤلفات الإمام العتّابي، ومن ذلك:

أ/ ما جاء في كتاب تبيين الحقائق: (قال الإمام العتّابي في شرح الجامع الكبير: قال محمد: قال أبو حنيفة: كل مال يأخذه من صاحبه..)^(٢).

ب/ ما جاء في كتاب البناية شرح الهداية: ((قال الإمام العتّابي في شرح الجامع الكبير: إذا صالح المكفول له..))^(٣).

(١) ينظر: الغزي، الطبقات السننية في تراجم الحنفية، ١/٤٣؛ القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ١/١١٤؛ الداودي، طبقات المفسرين، ١/٨٤-٨٥.

(٢) الزيلعي، عثمان بن علي، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١٣هـ) ٤/٦٧.

(٣) العيني، محمود بن أحمد، البناية شرح الهداية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠-٢٠٠٠م)، ١١/٣٧٣.

المطلب الثاني قيمة الكتاب العلمية

تبرز أهمية كتاب "شرح الجامع الكبير" من عدة أمور:

- ١- كونه شرحًا لأحد كتب ظاهر الرواية، وهو الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني^(١).
- ٢- المكانة العلمية للشارح؛ فهو إمام بارز من أئمة الحنفية، وهو من طبقة المجتهدين في المذهب^(٢).
- ٣- منزلة الكتاب العلمية، والفقهاء؛ فقد اهتم الإمام العتابي فيه بعدة أمور، منها:

أ/ ذكر أقوال الأئمة، مع ذكر أدلتهم.

ب/ الاعتماد على المصادر الأصلية في المذهب الحنفي، في نقل آراء واختيارات الفقهاء المتقدمين في المذهب.

ج/ عناية الشارح في بيان الفروق بين الفروع، من خلال روايات المذهب عن الإمام أبي حنيفة، وصاحبيه، وعن بعض علماء

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون، ٥٦٩/١؛

القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ٥٥٨/١.

(٢) القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ٥٥٨/١؛ اللكنوي، الفوائد

البيهية في تراجم الحنفية، ٣٦/١.

الحنفية الآخرين؛ كالكرخي^(١)، وعيسى بن أبان، وغيرهما.

د/بناء الفروع الفقهية على أصولها؛ فقد بنى المسائل الفقهية على أصولها؛ حيث صدر كل باب بقوله: بناه على كذا، وأصله كذا.

٤- ومما يدل على أهمية الكتاب أيضاً، اعتماد كثير من فقهاء

الحنفية على الأخذ من الكتاب في مؤلفاتهم الفقهية.

٥- عناية الإمام العتّابي بشرح المؤلف، مع المناقشة،

والتحليل، والتعليل، فمن مميزات هذا الكتاب كثرة التعليل، والتفريق بين العلل، والموازنة بينها.

٦/ أن هذا الشرح ليس كتاب نقل فقط، بل إنه يذكر ويميز بين

كل رواية وأخرى الأصل الذي قامت عليه هذه الرواية، ثم يكيف المسائل فيها تكييفاً فقهياً.

والإمام العتّابي رَحِمَهُ اللهُ بِشَرَحِهِ هذا على الجامع الكبير، أسهم

في إثراء الفقه الحنفي، من خلال تعدد مصادره، وتنوعه فيه، وبما ضمّنه من آراء لكبار فقهاء الحنفية المتقدمين، وقد أدرك فقهاء

(١) أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة

بعد أبي خازم، والبردعي، تفقه عليه: أبو بكر الرازي، وأبو عليّ الشّاشي، صنف: "المختصر"، و"الجامع الكبير"، توفي سنة ٣٤٠هـ.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية، ١/٣٣٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ٢٠٠/١.

الحنفية ما للكتاب من قيمة، فاستفادوا منه في مصنفاتهم، ونقلوا عنه
في كتبهم.



المطلب الثالث منهج الإمام العتّابي في شرحه للجامع الكبير

لم يصرح الإمام العتّابي رَحِمَهُ اللهُ في هذا الشرح بمنهجه الذي اتبعه، ولكن بعد الدراسة والنظر في القسم الذي قمت بتحقيقه، اتضح لي ملامح للمنهج الذي سلكه الإمام العتّابي في هذا الشرح، ويمكن أن تُلخص في النقاط التالية:

أولاً: منهجه في ترتيب الكتاب:

سار الإمام العتّابي رَحِمَهُ اللهُ في ترتيب أبواب هذا الشرح على منهج الإمام محمد في ترتيب الجامع الكبير؛ حيث بدأ بعرض المسائل، والأقوال، على حسب الأبواب الفقهية، من كتاب الصلاة، وانتهاءً بكتاب الجنائيات.

ثانياً: منهجه في عرض متن الكتاب:

يذكر الإمام العتّابي رَحِمَهُ اللهُ جزءاً من المتن بعد ذكر أصل الباب، أو المسألة، ثم يعقبه بالشرح بقوله: مثاله^(١)، علماً بأنه لا ينقل المتن بالنص من الجامع الكبير، وإنما يذكره بالمعنى.

ثالثاً: منهجه في شرح الكتاب:

(١) ينظر: ص ٦٣.

- ١- اقتصر في غالب شرحه على المذهب الحنفي، وذكر آراء فقهاء المذهب مع أدلتهم وحججهم.
- ٢- اهتم بالتأصيل في المسائل، بذكر الأصل الذي بنيت عليه المسألة بقوله: (وأصله)، (وبناه على)^(١).
- ٣- اعتنى ببيان وجه الفرق بين المسائل المتشابهة؛ كقوله: "والفرق أن الإقرار حجة على المُقَرِّ، فإذا أقر للأول، وسكت، فقد أقر له بجميع الثلث"^(٢).
- ٤- لا يكتفي بشرح مسألة الكتاب فقط، بل يفرِّع في المسائل، ويبسط القول فيها، ويحيل المسائل المتشابهة إلى نظائرها؛ كقوله: "نظيره كذا"، "وكذا في هذه الصورة"^(٣).

رابعًا: منهجه في الاستدلال:

- ١- في الاستدلال بالآيات القرآنية، يكتفي بمحل الشاهد من الآية فحسب، ولا يذكر اسم السورة، مثال ذلك قوله -تعالى-: ﴿مَسْكِينًا وَيتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٤).
- ٢- في الاستدلال بالأحاديث، فإنه لا يتقيد بالنص، والغالب أنه

(١) ينظر: ص ٧٤.

(٢) ينظر: ص ١٠٣.

(٣) ينظر: ص ٧٢.

(٤) ينظر: ص ١٢٠.

يورده بالمعنى، ولا يذكر راوي الحديث، مثال ذلك قوله □: "حليف القوم منهم"^(١).

٣- في الاستدلال بالإجماع يورد الإجماع داخل المذهب، ويعبّر عنه بقوله: إما بالإجماع، أو بالاتفاق؛ كقوله: "أما عند أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ لا يأخذ كفيلاً بما دفع إليه، كما في الشهود إذا لم يقولوا: لا نعلم وارثاً غيره، وقيل هذا بالإجماع"، وقوله: "يضمن بالاتفاق"^(٢).

٤- يستدل بالقياس، والاستحسان، في كثير من المواضيع؛ كقوله: "القياس أن تفسد المفاوضة؛ لأن لأحدهما نصفَ الجارية، وفي الاستحسان لا تفسد"، ويذكر وجه القياس، ووجه الاستحسان، ويميز بينهما؛ كقوله: "وجه القياس: أن عتق الزوج استند إلى آخر حياته.."، ووجه الاستحسان: "أن العتق يتسند فيما بين الزوجين حتى يرث أحدهما من صاحبه"^(٣).

خامساً: منهجه في ذكر أقوال العلماء والمناقشة والترجيح:

١- يذكر الإمام العتّابي رَحِمَهُ اللهُ أقوال أئمة المذهب، فيبدأ بقول محمد رَحِمَهُ اللهُ، ثم يذكر الخلاف بين الإمام أبي حنيفة وصاحبيه، أو

(١) ينظر: ص ١١٩.

(٢) ينظر: ص ٩٨، ٩٩.

(٣) ينظر: ص ١٦٣.

بينهما، وقول زفر.

٢- إذا وجد في المسألة خلاف، ذكر الخلاف مع الدليل، ووجه قول المخالف؛ فإن كان المخالف أحد الأصحاب، ذكر ذلك بقوله: (وجه قوله)، أو (وجه قول أبي يوسف)^(١)، ثم يذكر الدليل كأن يقول: (ولأبي حنيفة)^(٢)، أو (لهما)^(٣)، ونحو ذلك من العبارات.

٣- اعتنى في كثير من المواطن ببيان دفع الإشكال الذي قد يرد على المسألة، إما ببيان اعتراض أحد الفقهاء، فيقول مثلاً: (طعن عيسى بن أبان)^(٤)، وإما بافتراض مفترض، مثل قوله: "فإن قيل: هذا خلاف إلى خير، فلا يضمن. قيل له: ثمة البيع صحيح"^(٥).

٤- عنايته رَحْمَةُ اللَّهِ بِذَكَرِ أَقْوَالِ كِبَارِ الْحَنْفِيَّةِ، واختياراتهم الفقهية؛ كالكرخي، والجصاص، وغيرهم من الأئمة المجتهدين.

٥- ترجيح الأقوال باستخدام عبارات الترجيح المصطلح عليها عند فقهاء الحنفية؛ كقوله: (وهو الصحيح)، (وهو الصواب)،

(١) ينظر: ص ٣١٦.

(٢) ينظر: ص ٢٥٦.

(٣) ينظر: ص ٢٠٣.

(٤) ينظر: ص ٧٨.

(٥) ينظر: ص ٢٠٣.

وغيرها^(١).

٦- عنايته بذكر فقه الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، واختلافهم؛ كقوله:
"ومنهم من قال: قضاء القاضي إنما ينفذ في فصلٍ مُجْتَهَدٍ يكون فيه
اختلاف الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ"^(٢).

٧- بالإضافة إلى توقيره للأئمة العلماء، وكثرة الترحم عليهم.



(١) ينظر: ص ٣٧٤.

(٢) ينظر: ص ٣١٨.

المطلب الرابع مصادر المؤلف فيه

اعتمد الإمام العتّابي رَجْمَهُ اللهُ في شرحه (للجامع الكبير) على المصادر الأصلية في الفقه الحنفي، وفيما يلي بيان للمصادر والمؤلفات التي استقى منها العتّابي كتابه:

- كتاب الأصل المعروف بالمسبوط، للإمام محمد بن الحسن الشيباني.

- كتاب الجامع الصغير، لمحمد بن الحسن.

- كتاب الزيادات، لمحمد بن الحسن.

- كتب النوادر، والذي يتضح من دراسة الكتاب أنه اعتمد على نوادر أبي سليمان الجوزجاني^(١)، ونوادر ابن سماعة^(٢).

(١) جاء في كتب المصادر، والفهارس أن من تصانيف أبي سليمان الجوزجاني، كتاب النوادر، ويسمى بنوادر الفتاوى.

ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٩٧/٢، بلوط، علي ضافرة، معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات" (تركيّا: دار العقبة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٣٧٩٧/٥.

(٢) نوادر ابن سماعة: هي مسائل فقهية رواها محمد بن سماعة عن أصحاب المذهب، وسميت بالنوادر؛ لأنها لم تُروَ عن محمد بن الحسن بروايات ظاهرة صحيحة، ككتب الأصول.

ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٢١٨/٢.

- مختصر الكرخي، لأبي الحسن عبيد الله الكرخي^(١).
- شرح مختصر الطحاوي، لأحمد بن علي الجصاص^(٢).
- التنف في الفتاوى، لأبي الحسن بن علي السغدني^(٣).
- المسبوط، لمحمد بن أحمد السرخسي^(٤).
- تحفة الفقهاء، لمحمد بن أحمد السمرقندي^(٥).

-
- (١) ينظر حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٦٣٤/٢.
 - (٢) ينظر: ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط ٢ (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ٢٥٨/١.
 - (٣) ينظر حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٩٢٥.
 - (٤) هو شرح لكتاب الكافي للحاكم أبي الفضل محمد المروزي، استوعب فيه أبواب الفقه على مذهب أبي حنيفة، وعرض المذاهب الأخرى، وناقش الأدلة، وأحياناً يجمع بينها، وهو أكبر المراجع في الفقه الحنفي والفقه المقارن، طبع في ٣٠ جزءاً في القاهرة.
 - (٥) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٣٧٨/٢؛ الطويل، السيد رزق، مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، ط ٢، (المكتبة الأزهرية للتراث، دت)، ١٢١/١.
 - (٥) في فروع الحنفية للإمام علاء الدين السمرقندي، زاد فيه على مختصر القدوري، ورتب أحسن ترتيب، طبع بتحقيق محمد عبد البر في ٣ أجزاء سنة ١٣٥هـ، وطبع ثانية في ٤ أجزاء.
 - ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٣٧١/١؛ الباباتي، هدية العارفين، ٩٢/٢.

المطلب الخامس مصطلحات المؤلف في الكتاب

١- الكتاب:

إذا أُطْلِقَ لفظ (الكتاب) في المذهب الحنفي، فالمراد به "مختصر القدوري"، وهو أشهر متون الفقه عند الحنفية^(١).

٢- الأصل:

اشتهر كتاب المسبوط للإمام محمد بن الحسن الشيباني، بالأصل؛ لأنه صنّفه قبل سائر كتبه المعروفة، فإذا قالوا: هذا الحكم ذكره في الأصل، فالمراد به هذا الكتاب^(٢).

٣- ظاهر الرواية:

عبارة عن المسائل التي رُوِيَتْ عن أئمة المذهب الأوائل؛ أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن رَحِمَهُمُ اللهُ مما أورده محمد بن الحسن في مؤلفاته المعروفة بكتب ظاهر الرواية، ويلحق بهم زفر،

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٦٣١/٢؛ النقيب، أحمد بن محمد، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ضوابطه ومصطلحاته، خصائصه ومؤلفاته (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٣٣٩/١.

(٢) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٢٨٣/٢؛ الطحطاوي، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ١٥.

والحسن بن زياد رَجَمَهُمُ اللَّهُ لَكِنِ الْإِطْلَاقُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ^(١).

٤- ظاهر المذهب:

هو ظاهر الرواية نفسه، فهما مصطلحان متقاربان، ومتحدان لفظاً ومعنى^(٢).

٥- قوله: (الأظهر):

من علامات الترجيح، والإفتاء، التي يُشار بها إلى الأقوال الصحيحة، أو الراجحة، والمفتى بها في المذهب^(٣).

٦- قوله (الظاهر):

وهو ما دل على معنى دلالة واضحة راجحة، بحيث يظهر منه المراد للسامع بنفس الصيغة، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص^(٤).

٧- قوله: (الأصح والصحيح):

أصل هذه الكلمة يُشعر بالصواب ما وسم به، ورجحانه،

(١) النقيب، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ١/٣٧٠؛ ابن عابدين، رد المحتار، ٦٩/١.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) النقيب، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ١/٣٧٠؛ ابن عابدين، رد المحتار، ٦٩/١.

(٤) ينظر: النقيب: المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ١/٣٧١؛ الطحطاوي، حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، ٥٠.

وتذليل العبارة بلفظ (هو الصحيح) يدلنا على أن بقية الأقوال ضعيفة؛ لأن الصحيح مقابل للضعيف، فيتعين العمل والإفتاء بالصحيح، وترك بقية الأقوال، واختلف العلماء في تقديم الأصح، والصحيح، أحدهما على الآخر. فذهب علماء المذهب إلى أن الأصح أقوى من الصحيح؛ لاشتماله على زيادة في معنى الصحة؛ لأنه على وزن أفعال، وهو للدلالة على التفضيل، وهذا هو المشهور عند الجمهور^(١).

٨- قوله (الإمام):

يراد به أبو حنيفة^(٢).

٩- قوله (عنده):

أي في مذهب أبي حنيفة^(٣).

١٠- قوله: (عندهما):

(١) ينظر: ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، ١/٧٣-٧٤؛ الظفيري، مريم محمد، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ١١٤.

(٢) القرشي، الجواهر المضوية، ٤/٥٥٨؛ النقيب، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ١/٣١٤.

(٣) ينظر: النقيب، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته، ١/٣٢٣؛ ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، ١/٦١.

ضمير (عندهما) في الفقه الحنفي يرجع إلى أبي يوسف،
ومحمد بن الحسن، إذا لم يسبق مرجعه، وقد يُراد به أبو حنيفة وأبو
يوسف، أو أبو حنيفة، ومحمد إذا سبق لثالثهما ذكر في مخالف ذلك
الحكم، مثلاً إذا قالوا: عند محمد كذا، وعندهما كذا، يراد به أبو
حنيفة، وأبو يوسف، وإذا قالوا: عند أبي يوسف كذا، وعندهما كذا،
يُراد به أبو حنيفة، ومحمد، وكذلك قوله: (قالا)، و(لهما)^(١).

١١- قوله: (المشائخ):

في اصطلاح الحنفية: من لم يدرك الإمام أبا حنيفة رَحِمَهُ اللهُ من
علماء مذهبه^(٢).

١٢- قوله: (مشائخنا):

يُراد به علماء ما وراء النهر من بخارى، وسمرقند^(٣).

١٣- قوله: (أصحابنا):

المشهور في إطلاقه على الأئمة الثلاثة؛ أبي حنيفة، أبي

(١) ينظر: الحفناوي، محمد إبراهيم، الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء
والأصوليين، ط ٣ (القاهرة: دار السلام، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ٥٥؛ الأسطل،
فراس محمد، الوجيز الوفي بمصطلحات المذهب الحنفي (فلسطين: رابطة
علماء فلسطين، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، ٢٢.

(٢) ينظر: الحفناوي، الفتح المبين، ٥٥؛ النقيب، المذهب الحنفي مراحل وطبقاته،
٣٢٨/١.

(٣) المراجع السابقة.

يوسف، ومحمد بن الحسن، وقد يُطلق على الصاحبين أبي يوسف
ومحمد فقط، كما قد يُطلق على علماء المذهب عمومًا^(١).

١٤- النوادر:

وهذا الاصطلاح يُطلق على الكتب التي حوت مسائل رُويت
عن الأئمة الثلاثة؛ أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن، في
كتب غير ظاهر الرواية؛ كالكيسانيات، والرقيات، وكتب أخرى
للحس بن زياد، وكتب الأمالي لأبي حنيفة^(٢).

١٥- قوله: (ونص)، أي: نص الإمام محمد بن الحسن
الشييباني، مؤلف الجامع الكبير.



(١) ينظر: ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، ٦٩/١؛ النقيب، المذهب

الحنفي مراحل طبقاته، ٣١٣/١.

(٢) ينظر: الظفيري، مصطلحات المذاهب الفقهية، ١٠٦؛ ابن عابدين، رد

المختار على الدر المختار، ٧٤/١.

الخاتمة

الحمد لله الذي يرضى عن عباده المؤمنين، فيفقههم في الدين، ويهديهم سبيل المتقين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، وغني عن القول أن كتاب "شرح الجامع الكبير" يُعدُّ مصدرًا أصيلًا للفقهاء الحنفيين؛ إذ هو شرح لأهم متن من المتون المُعَوَّل عليها عند السادة الحنفية، وهو كتاب "الجامع الكبير"، للإمام محمد بن الحسن الشيباني رَحِمَهُ اللهُ، وقد بذلت فيه كل وسعي في إظهاره بالصورة المطلوبة، سائلة المولى عَزَّجَلَّ أن يتقبله مني، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وفي ختام هذا العمل، توصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات ومن أهمها:

١/ صحة نسبة هذا الشرح للإمام أبي نصر أحمد بن محمد العتابي رَحِمَهُ اللهُ مما لا يتطرق إليه شك، أو لبس، كما أشادت بذلك كتب التراجم، وكتب الفقه.

٢/ قلة المصادر التي تتناول حياة الإمام العتابي، ونشأته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه.

٣/ لم ينص الإمام العتابي رَحِمَهُ اللهُ على منهجه في شرحه لهذا الكتاب، ولكن بالدراسة والنظر في الجزء المحقق، وجدته رَحِمَهُ اللهُ ليس شارحًا فحسب، بل فرَّع في المسائل، وذكر العلل في الأحكام، تعقب أقوال العلماء، وفرَّع عليها؛ مما زاد من قيمة الكتاب العلمية.

التوصيات:

١/ التوصية أولاً لمراكز الأبحاث والمؤسسات المختصة في التراث العلمي، بإبراز مثل هذه المؤلفات الثمينة لطلبة العلم؛ لتخرج وتظهر جهود علماء لم يُعرف عنهم إلا الشيء القليل، أمثال الإمام العتابي رَحِمَهُ اللهُ؛ ليتسنى النفع والانتفاع بها.

٢/ التوصية لطلاب العلم بالحرص والبحث عن هذا التراث العلمي الكبير؛ إذ تحوي هذه المخطوطات فنوناً شتى من العلوم الشرعية الضخمة التي ما زالت بحاجة للظهور والبيان، وتحريرها من ظلمة الخزائن، أمثال الكتب التي لا يُعرف عنها سوى أسمائها في بعض الكتب.

وفي الختام اللهم تقبلْ مني هذا العمل، واجعله خالصاً لوجهك الكريم، واغفر لي ما فرط مني، وسدّد خطايَ إلى ما فيه الخير، وارزقني من فضلك ونعمتك، واغفر اللهم وارحم، وأثب كل من أعان على هذا العمل بنصيحة، أو توجبه، وكل من دعا لي بالتوفيق، واهدنا جميعاً إلى سواء السبيل.

فهرس المصادر والمراجع

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، أسد الغابة، د.ط، بيروت: دار الفكر.

الأسطل، فراس محمد (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، الوجيز الوفي بمصطلحات المذهب الحنفي، فلسطين: رابطة علماء فلسطين.

ابن أمير حاج، محمد بن محمد (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، التقرير والتحبير، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

إبراهيم مصطفى، الزيات، أحمد؛ النجاز، محمد (د.ت)، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

الباباني، إسماعيل بن محمد (د.ت)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البابرتي، محمد بن محمد (د.ت)، العناية شرح الهداية، د.ط، دار الكتب.

البخاري، عبد العزيز بن أحمد (د.ت)، كشف الأسرار شرح أصول البيهقي، د.ط.

البركتي، محمد عميم (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية.

البغدادي، أحمد بن علي (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز (١٤٠٣هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، بيروت: دار الكتب.

بلوط، علي ضافرة (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات"، تركيا: دار العقبة.

آل بورنو، محمد صدقي (١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة.

البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عطا، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية.

التفتازاني، مسعود بن عمر (د.ت)، شرح التلويح على التوضيح، د.ط، مصر: مكتبة صبيح.

التهانوي، ظفر أحمد (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، قواعد في علوم الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبو عبد الله، ط٥، الرياض.

الرجباني، علي بن محمد (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجصاص، أحمد بن علي (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، الفصول في الأصول، ط٢، وزارة الأوقاف الكويتية.

الجصاص، أحمد بن علي (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، شرح مختصر الطحاوي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار البشائر الإسلامية.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط٤، بيروت: دار الملايين.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (١٢٧١هـ-١٩٥٢م)، الجرح والتعديل، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (١٩٤١م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، د.ط، بغداد: مكتبة المثنى.

ابن حجر، أحمد بن علي (١٤١٥هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي (١٩٩٦م)، تسجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: إكرام الله إمداد، بيروت: دار البشائر.

ابن حجر، أحمد بن علي (١٤٠٦هـ-١٩٩٨م)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا: دار الرشيد.

الحصكفي، محمد بن علي (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، الدر المختار شرح تنوير الأبصار، تحقيق: عبد المنعم خليل، بيروت: دار الكتب العلمية.

الحفناوي، محمد ابراهيم (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ط٣، القاهرة: دار السلام.

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (١٩٩٥م)، معجم البلدان، ط٢، بيروت: دار صادر.

الحميري، محمد بن عبد الله (١٩٨٠م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة.

ابن خلكان، أحمد بن محمد (١٩٧١م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر.

الذهبي، محمد بن أحمد (١٤٠٨ هـ)، مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه، تحقيق: محمد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني، ط٣، حيدر آباد: لجنة إحياء المعارف النعمانية.

الذهبي، محمد بن أحمد (١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٣، دمشق: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد (٢٠٠٢ م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عواد، دار الغرب الإسلامي.

الرازي، محمد بن أبي بكر (١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ، ط٥، بيروت: المكتبة العصرية.

الرازي، محمد بن عمر (١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م)، المحصول، تحقيق: د/طه العلواني، ط٣، مؤسسة الرسالة.

الزبيدي، محمد بن محمد (د:ت)، تاج العروس، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية.

الزركشي، محمد بن عبد الله (١٣٧٦ هـ-١٩٥٧ م)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل، د.ط، بيروت: دار المعرفة.

الزركشي، محمد بن عبد الله (١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م)، المنثور في القواعد الفقهية، ط٢، وزارة الأوقاف الكويتية.

الزركشي، محمد بن عبد الله (١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م)، البحر المحيط في أصول الفقه، د.ط، دار الكتبي.

الزركلي، خير الدين بن محمود (٢٠٠٢ م)، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين.

أبو زهرة، محمد (د.ت)، أبو حنيفة حياته وعصره آراؤه وفقهه، ط ٢، دار الفكر العربي.

الزيلعي، عبد الله بن يوسف (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامه، بيروت: مؤسسة الريان.

الزيلعي، عثمان بن علي (١٣١٣هـ)، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (١٤٠٥-١٩٨٥م)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي.

السرخسي، محمد بن أحمد (د.ت)، أصول السرخسي، تحقيق: أبي الوفاء الأفغاني، بيروت: دار المعرفة.

ابن سعد، محمد البغدادي (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية.

سعدي أبو حبيب (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، القاموس الفقهي، ط ٢، دمشق: دار الفكر.

السُّعدي، علي بن الحسين (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، النتف في الفتاوى، تحقيق: صلاح الدين الناهي، ط ٢١، بيروت: مؤسسة الرسالة.

السمرقندي، محمد بن أحمد (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، تحفة الفقهاء، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن اليماني وغيره، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السَّغْنَاقي، الحسين بن علي (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، الكافي شرح البزودي، تحقيق: سيد محمد، مكتبة الرشد.

السيناوني، حسن بن عمر (١٩٢٨م)، الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع، تونس: مطبعة النهضة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤٠٣هـ)، طبقات الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤١١هـ-١٩٩٠م)، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك، تحقيق: هشام الحسني، المغرب: دار الرشا الحديثة.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، الموافقات، تحقيق: مشهور ابن حسن، دار ابن عفان.

الشافعي، محمد بن إدريس (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، الأم، د.ط، بيروت: دار المعرفة.

الشوكاني، محمد بن علي (١٤١٩-١٩٩٩م)، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب.

الشيباني، محمد بن الحسن (١٣٥٦هـ)، الجامع الكبير، حيدر آباد.

الشيباني، محمد بن الحسن (١٤٠٣هـ)، الحجة على أهل المدينة، تحقيق: مهدي الكيلاني، ط٣، بيروت: عالم الكتب.

الشيرازي، إبراهيم بن علي (١٩٧٠م)، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار الرائد العربي.

الإصطخري، إبراهيم بن محمد (د.ت)، المسالك والممالك، د.ط، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

الصفدي، خليل بن أيبك (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الصَّيمري، الحسين بن علي (١٣٠٥هـ - ١٩٨٥م)، أخبار أبي حنيفة وصاحبيه، ط٢، بيروت: عالم الكتب.

الطحطاوي، أحمد بن محمد (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح، تحقيق: محمد الخالدي، بيروت: دار الكتب العلمية.

الظفيري، مريم محمد (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات، بيروت: دار ابن حزم.

ابن عابدين، محمد أمين (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، رد المحتار على الدر المختار، ط٢، بيروت: دار الفكر.

ابن عابدين، محمد أمين (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م)، شرح عقود رسم المفتي، ط٢، حيدر آباد: مركز توعية الفقه الإسلامي.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (د.ت)، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة
الفقهاء، مالك والشافعي وأبي حنيفة، د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن شمائل (١٤١٢هـ)، مراصد الاطلاع على
أسماء الأمكنة والبقاع، بيروت: دار الجيل.

العسكري، الحسن بن عبد الله (د:ت)، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم،
د.ط، القاهرة: دار العلم والثقافة.

عمر كحالة، (د.ت)، معجم المؤلفين، د.ط، بيروت: دار إحياء التراث
العربي.

العيني، محمود بن أحمد (١٤٢٠-٢٠٠٠م)، البنية شرح الهداية، بيروت:
دار الكتب العلمية.

الغزالي، محمد بن محمد (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، المستصفى، تحقيق: محمد
عبد السلام، دار الكتب العلمية.

الغزي، تقي الدين بن عبد القادر (د.ت)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية،
د.ط.

ابن فارس، أحمد بن فارس (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد
السلام محمد، اتحاد الكتاب العرب.

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، القاموس المحيط،
تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، بيروت: مؤسسة
الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

الفيومي، أحمد بن محمد (د.ت)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،
د.ط، بيروت: المكتبة العلمية.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ط٢، مؤسسة الريان للطباعة والنشر.

القدوري، أحمد بن محمد (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، التجريد، تحقيق: محمد سراج، علي جمعة، ط٢، القاهرة: دار السلام.

القرافي، أحمد بن إدريس (١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، نفائس الأصول في شرح المحصول، تحقيق: عادل أحمد، علي معوض، مكتبة نزار: مصطفى الباز.

القرشي، عبد القادر بن محمد (د.ت)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، د.ط، كراتشي: مير محمد خانة.

ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، تاج التراجم، تحقيق: محمد خير رمضان، دمشق: دار القلم.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر (١٢٨٢هـ-١٨٦٥م)، الأنساب المتقفة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، د. ط، ليدن: بريل.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط٢، دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، البداية والنهاية، د.ط، دار الفكر.

الكرابيبي، أسعد بن محمد (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، الفروق، تحقيق: د. محمد طموم، وزارة الأوقاف الكويتية.

الكوثري، محمد زاهد (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، بلوغ الأمانى فى سيرة محمد بن الحسن الشيبانى، د.ط، المكتبة الأزهرية.

اللكنوي، محمد عبد الحى (١٣٢٤هـ)، الفوائد البهية فى تراجم الحنفية، عني بتصحيحه: محمد بدر الدين، مصر: مطبعة دار السعادة.

اللكنوي، محمد عبد الحى (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، التعليق الممجد على موطأ محمد، تحقيق: تقي الدين الندوي، ط٤، دمشق: دار القلم.

الماوردي، علي بن محمد (د.ت)، الأحكام السلطانية، د.ط، القاهرة: دار الحديث.

ابن مازة، محمود بن أحمد (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)، المحيط البرهاني، بيروت: دار الكتب العلمية.

مخلف، محمد بن محمد (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي، لبنان: دار الكتب العلمية.

المَرْغِينَانِي، علي بن أبي بكر (د.ت)، الهداية فى شرح بداية المبتدي، تحقيق: طلال يوسف، د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المطرزى، ناصر بن عبد السيد (د.ت)، المغرب فى ترتيب المعرب، د.ط، دار الكتاب العربي.

ملا خسرو، محمد بن فرامرز (د.ت)، درر الحكام شرح غرر الأحكام، د.ط، دار إحياء الكتب العربية.

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صار.

الموصللي، عبد الله بن محمود (١٣٥٦هـ-١٩٣٧م)، الاختيار، د.ط، بيروت:
المكتبة العلمية.

الميداني، عبد الغني بن طالب (د.ت)، اللباب في شرح الكتاب، تحقيق:
محمود أمين النواوي، دار الكتاب العربي.

ابن النجار، محمد بن أحمد (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، شرح الكوكب المنير،
تحقيق: محمد الزحيلي، نزيه حماد، ط٢، مكتبة العبيكان.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم (د.ت)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط٢،
دار الكتاب الإسلامي.

الندوي، علي أحمد، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، الإمام محمد بن الحسن الشيباني
نابغة الفقه الإسلامي، دمشق: دار القلم.

ابن النديم، محمد بن إسحاق، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، الفهرست، تحقيق:
إبراهيم رمضان، ط٢، بيروت: دار المعرفة.

النسفي، عمر بن محمد (١٣١١هـ)، طلبة الطلبة، د.ط، بغداد: مكتبة المثنى.

النسفي، عبد الله بن أحمد (١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، كنز الدقائق، تحقيق: أ.
د.سائد بكداش، ط١، دار البشائر الإسلامية.

النقيب، أحمد بن محمد (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، المذهب الحنفي مراحلہ
وطبقاته، ضوابطه ومصطلحاته، خصائصه ومؤلفاته، الرياض: مكتبة
الرشد.

النووي، يحيى بن شرف (١٤١٢هـ-١٩٩١م)، روضة الطالبين، تحقيق: زهير
الشاويش، ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد (د.ت)، فتح القدير، د.ط، دار الفكر.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (١٤٠٤هـ)، الموسوعة الفقهية الكويتية،
الكويت: دار السلاسل.

اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (١٤٢٢هـ)، البلدان، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو يعلي، محمد بن الحسين، (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، العدة في أصول الفقه،
تحقيق: د. أحمد المبارك، ط٢.

References :

abn al'uthir, ealii bin 'abi alkaram (1409hi–1989mi), 'asad alghabati, du.ti, birut: dar alfikri.

al'astalu, firas muhamad (1436h–2015mi), alwajiz alwafi bimustalahat almadhhab alhanafii, filastin: rabitat eulama' filastin.

abn 'amir haji, muhamad bin muhamad (1403h–1983mi), altaqrir waltahbir, ta2, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

'iibrahim mustafaa, alzayaati, 'ahmadu; alnajaz, muhamad (da.t), almuejam alwasiti, tahqiqu: majmae allughat alearabiati, dar aldaewati.

albabani, 'iismaeil bin muhamad (da.t), hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanifina, du.ti, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.

albabirti, muhamad bin muhamad (da.t), aleinayat sharh alhidayati, du.ti, dar alkutub.

albukhari, eabd aleaziz bin 'ahmad (da.t), kashf al'asrar sharh 'usul albizdiwi, du.ti.

albarikati, muhamad eamim (1424hi–2003ma),

albaghdadi, 'ahmad bin ealiin (1422h–2002mi), tarikh baghdad, tahqiqu: bashaar eawad, bayrut: dar algharb al'iislamii.

albikri, eabd allh bin eabd aleaziz (1403ha), muejam ma astuejim min 'asma' albilad walmawadie, ta3, bayrut: dar alkutub.

blut, eali dafira (1422h–2001mi), muejam altaarikh "alturath al'iislamii fi maktabat alealam almakhtutat walmatbueati", turkia: dar aleaqabati.

al burnu, muhamad sidqi (1416h–1996mi), alwajiz fi 'iidah qawaeid alfiqat alkuliyati, ta4, bayrut: muasasat alrisalati.

albayhaqi, 'ahmad bin alhusayn (1424hi–2003mi), alsunan alkubraa, tahqiqu: muhamad eataa, ta3, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

altiftazani, maseud bn eumar (da.t), sharh altalwih ealaa altawdihi, du.ta, masra: maktabat sabih.

altahanwi, zafar 'ahmad (1404hi–1984mi), qawaeid fi eulum alhadithi, tahqiqu: eabd alfataah 'abu eabd allah, ta5, alriyad.

aljirjani, ealiu bin muhamad (1403h–1983mi), altaerifati, tahqiqu: jamaeat min aleulama'i, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

aljasasi, 'ahmad bin eali (1414h–1994mi), alfusul fi al'usuli, ta2, wizarat al'awqaf alkuaytiati. aljasasi, 'ahmad bin ealiin (1431h–2010ma), sharh mukhtasar altahawi, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqina, dar albashayir al'iislamiati.

aljawhari, 'iismaeil bin hamaad (1407h–1987mi), alsihah taj allughatuasahaah alearabiat, tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur, ta4, bayrut: dar almalayini.

abn 'abi hatama, eabd alrahman bin muhamad (1271h–1952mi), aljurh waltaedili, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.

haji khalifata, mustafaa bin eabd allh (1941mi), kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, du.ta, baghdadu: maktabat almuthnaa.

aibn hajara, 'ahmad bin ealiin (1415h), al'iisabah fi tamyiz alsahabati, tahqiqu: eadil eabd almawjud, waeali mueawad, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

abn hajar, 'ahmad bin ealiin (1996mi), taejil almanfaeat bizawayid rijal al'ayimat

al'arbaeati, tahqiq: 'iikram allah 'iimdad, bayrut: dar albashayir.

abn hajar, 'ahmad bn ealiin (1406hi-1998mi), taqrib altahdhib, tahqiq: muhamad eawamatu, surya: dar alrashid.

alhasakafi, muhamad bin eali (1423h-2002mi), aldur almukhtar sharh tanwir al'absari, tahqiq: eabd almuneim khalil, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

alhafnawi, muhamad abrahim (1430hi-2009mi), alfath almubayn fi taerif mustalahat alfuqaha' wal'usuliiyna, ta3, alqahirata: dar alsalam.

alhamwy, shihab aldiyn yaqut bin eabd allh (1995mu), muejam albilan, ta2, bayrut: dar sadir.

alhimyry, muhamad bin eabd allh (1980mi), alrawd almietar fi khabar al'aqtar, tahqiq: 'iihsan eabaas, ta2, bayrut: muasasat nasir lilthaqafati.

abn khalkan, 'ahmad bin muhamad (1971mi), wafayat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman, tahqiq: 'iihsan eabaas, bayrut: dar sadr.

aldhahabi, muhamad bin 'ahmad (1408h), manaqib al'iimam 'abi hanifat wasahibayhi, tahqiq: muhamad alkuthari, 'abu alwafa' al'afghani, ta3, haydar abad: lajnat 'iihya' almaearif alnuemaniati.

aldhahabi, muhamad bin 'ahmad (1405h-1985ma), sayr 'aelam alnubala'i, tahqiq: shueayb al'arnawuwta, ta3, dimashqa: muasasat alrisalati.

aldhahabi, muhamad bin 'ahmad (2002ma), tarikh all'iislam wawafayat almashahir wal'aealami, tahqiq:alduktur bashaar eawadi, dar algharb all'iislamii.

alraazi, muhamad bin 'abi bakr (1420hi– 1999mu), mukhtar alsaahih, tahqiq: yusuf alshaykha, ta5, bayrut: almaktabat aleasriati.

alraazi, muhamad bn eumar (1418hi–1997mi), almahsuli, tahqiq: da/tuh aleulwani, ta3, muasasat alrisalati.

alzubaydi, muhamad bin muhamad (da:t), taj alearus, tahqiq: majmueat min almuhaqiqina, du.ta, dar alhidayati.

alzarkashi, muhamad bin eabd allh (1376h–1957mi), alburhan fi eulum alqurani, tahqiq: muhamad 'abu alfadla, du.ti, bayrut: dar almaerifati.

alzarkashi, muhamad bin eabd allh (1405hi–1985mi), almanthur fi alqawaeid alfiqhiati, ta2, wizarat al'awqaf alkuaytiati.

alzarkashi, muhamad bin eabd allh (1414hi–1994mi), albahar almuhihi fi 'usul alfiqhi, du.ti, dar alkitibi.

alzarkali, khayr aldiyn bn mahmud (2002mi), al'aelami, ta15, dar aleilm lilmalayini.

'abu zahrata, muhamad (da.t), 'abu hanifat hayatah waeasruh arawuh wafiqahuhu, ta2, dar alfikr alearabii.

alziylei, eabd allh bin yusuf (1418h–1997ma), nasb alraayat li'ahadith alhidayati, tahqiq:muhamad eawamuhu, bayrut: muasasat alrayan.

alziylei, euthman bin eali (1313hi), tabyin alhaqayiq sharh kanz aldaqayiqi, alqahirati: almatbaeat alkubraa al'amiriati.

alsakhawi, muhamad bin eabd alrahman (1405–1985mi),
almaqasid alhasanat fi bayan kathir min al'ahadith
almushtahirat ealaa al'alsinati, tahqiq: muhamad euthman
alkhushta, bayrut: dar alkitaab alearabii.

alsarukhisi, muhamad bin 'ahmad (da:t), 'usul alsarakhisi,
tahqiq: 'abi alwafa' al'afghani, bayrut: dar almaerifati.

aibn saedu, muhamad albaghdadii (1410h–1990mi),
alatabaqat alkubraa, tahqiq: muhamad eabd alqadir, bayrut:
dar alkutub aleilmiati.

saedi 'abu habib (1408h–1988mi), alqamus alfiqhi, ta2,
dimashqa: dar alfikri.

alssughdy, eali bin alhusayn (1404hi–1984mi), alnitif fi
alfatawaa, tahqiq: salah aldiynalnaahi, ta21, bayrut:
muasasat alrisalati.

alsamirqandi, muhamad bin 'ahmad (1414h–1994mi), tuhfat
alfuqaha'i, ta2, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

alsameani, eabd alkarim bin muhamad (1382h–1962mi),
al'ansab, tahqiq: eabd alrahman alyamani waghayruhu,
haydar abad: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati.

alssighnaqy, alhusayn bin ealiin (1422h–2001mi), alkafi
sharh albusudii, tahqiq: sayid muhamad, maktabat
alrushdi.

alsiynawni, hasan bin eumar (1928mi), al'asl aljamie li'idah
aldarar almanzumat fi silk jame aljawamiei, tunus: matbaeat
alnaahdati.

alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr (1403hi), tabaqat
alhafazi, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

alsuyuti, eabdalrahman bin 'abi bakr (1394h–1974mi),
al'iitqan fi eulum alqurani, tahqiq: muhamad 'abu alfadal,
alhayyat almisriat aleamat lilkitab.

alsuyuti, eabd alrahman bn 'abi bakr (1411hi–1990mi),
al'ashbah walnazayir, dar alkitub aleilmiati.

alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr (1418hi –1998mi),
almuzhar fi eulum allughat wa'anwaeuha, tahqiq: fuad eali,
bayrut: dar alkitub aleilmiati.

alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr(1431h–2010 mi),
tazyin almamalik bimanaqib al'iimam malka, tahqiq: hisham
alhasani, almaghribi: dar alrasha alhadithati.

alshaatibi, 'iibrahim bin musaa (1417hi–1997mi),
almuafaqati, tahqiq: mashhur abn hasana, dar abn eafan.

alshaafieayi, muhamad bin 'iidris (1410h–1990mi), al'umu,
du.ti, bayrut: dar almaerifati.

alshuwkani, muhamad bin eali (1419–1999ma), 'iirshad
alfuhul 'iilaa tahqiq alhaqi min eilm al'usulu, tahqiq: 'ahmad
eazw einayata, dar alkitab.

alshiybani, muhamad bin alhasan (1356h), aljamie alkabir,
haydar abad.

alshiybani, muhamad bin alhasan (1403hi), alhujat ealaa
'ahl almadinati, tahqiq: mahdi alkilani, ta3, bayrut: ealim
alikutub.

alshiyrazi, 'iibrahim bin ealii (1970mi), tabaqat alfuqaha'i,
tahqiq: 'ihsan eabaas, bayrut: dar alraayid alearabii.

al'iistakhari, 'iibrahim bin muhamad (da.t), almasalik
walmamalika, du.ta, alqahirati: alhayyat aleamat liqusur
althaqafati.

alsafadii, khalil bin 'aybak (1420hi– 2000mi), alwafi balufyat, tahqiq: 'ahmad al'arnawuwta, waturki mustafaa, du.ta, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.

alssaymry, alhusayn bin ealiin (1305h–1985mi), 'akhbar 'abi hanifat wasahibayhi, ta2, bayrut: ealim alkutub.

altahtawi, 'ahmadibn muhamad (1418h–1997ma), hashiat altahtawi ealaa maraqa alfalahi, tahqiq: muhamad alkhalidi, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

alzafiri, maryam muhamad (1422h–2002mi), mustalahat almadhabib alfiqhiat wa'asrar alfiqh almarmuz fi al'aelam walkutub walara' waltarjihati, bayrut: dar aibn hazm.

abn eabdin, muhamad 'amin (1412hi–1992mi), radi almuhtar ealaa aldiri almukhtar, ta2, bayrut: dar alfikri.

aibn eabdin, muhamad 'amin (1422h–2000mi), sharh euqud rasm almufti, ta2, haydar abad: markaz taweiat alfiqh al'iislamii.

aibn eabd albur, yusif bin eabd allah (da.t), aliantiq'a' fi fadayil althalathat al'ayimat alfuqaha'i, malik walshaafiei wa'abi hanifata, du.ti, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

aibn eabd alhaq, eabd almumin bn shamayil (1412ha), marasid aliatilae ealaa 'asma' al'amkinat walbiqaei, bayrut: dar aljil.

aleaskari, alhasan bin eabd allah (da:t), alfuruq allughawiatu, tahqiq: muhamad 'iibrahim, du.ta, alqahirata: dar aleilm walthaqafati.

eumar kahalati, (da.t), muejam almualifina, du.ti, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.

aleayni, mahmud bin 'ahmad (1420–2000mi), albinayat sharh alhidayati, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

alghazali, muhamad bin muhamad (1413h–1993mi), almustasfaa, tahqiqu: muhamad eabd alsalami, dar alkutub aleilmiati.

alghazi, taqi aldiyn bin eabd alqadir (da.t), altabaqat alsuniyat fi tarajim alhanafiati, du.ti.

abn faris, 'ahmad bin faris (1423h –2002ma), maqayis allughati, tahqiqu: eabd alsalam muhamadu, atihad alkitaab alearabi.

alfayruzabadi, muhamad bin yaequb (1426h–2005mi), alqamus almuhibi, tahqiqu: maktab alturath fi muasasat alrisalati, ta8, bayrut: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawziei.

alfiuwmi, 'ahmad bin muhamad (da.t), almisbah almunir fi ghurayb alsharh alkabira, du.ti, bayrut: almaktabat aleilmiati.

aibn qadamata, eabd allah bin 'ahmad (1423h–2002ma), rawdatalnaazir wajnat almanazir fi 'usul alfiqh ealaa madhhab al'iimam 'ahmad bin hanbal, ta2, muasasat alrayaan liltibaeat walnashri.

alqaduri, 'ahmad bin muhamad (1427h–2006 mi), altajridi, tahqiqu: muhamad sraji, eali jumeat, ta2, alqahirati: dar alsalam.

alqarafi, 'ahmad bin 'iidris (1416h–1995mi), nafayis al'usul fi sharh almahsuli, tahqiqu: eadil 'ahmadu, eali mueawad, maktabat nizar: mustafaa albazi.

alqurashi, eabd alqadir bin muhamad (da.t), aljawahir almiyat fi tabaqat alhanafiati, du.ta, kratshi: mir muhamad khanat.

abn qatlubgha, zayn aldiyn qasim (1413h–1992mi), taj altarajim, tahqiq: muhamad khayr ramadan, dimashqa: dar alqalami.

abn alqaysarani, muhamad bin tahir (1282hi–1865mi), al'ansab almutaqafat fi alkhati almutamathilat fi alnuqt waldabta, tahqiq: di yunji, da. ta, lidn: bril.

alkasani, 'abu bakr bn maseud (1406hi–1986mi), badayie alsanayie fi tartib alsharayiei, ta2, dar alkutub aleilmiati.

abn kathirin, 'iismaeil bn eumar (1407hi–1986mi), albidayat walnihayatu, du.ti, dar alfikri.

alkarabisi, 'asead bin muhamad (1402h–1982mi), alfuruq, tahqiq: du. muhamad tamum, wizarat al'awqaf alkuaytih.

alkuthri, muhamad zahid (1418h–1998ma), bulugh al'amani fi sirat muhamad bin alhasan alshaybani, du.ti, almaktabat al'azhariati.

allaknawi, muhamad eabd alhayi (1324h), alfawayid albahiat fi tarajim alhanafiati, eaniy bitashihhi: muhamad badr aldiyn, masra: matbaeat dar alsaeadati.

allaknawi, muhamad eabd alhayi (1426hi–2005mi), altaeliq almumajid ealaa muataa muhamad, tahqiq: taqi aldiyn alnadawi, ta4, dimashqa: dar alqalami.

almawirdi, ealiun bin muhamad (da.t), al'ahkam alsultaniatu, du.ta, alqahirata: dar alhadithi.

abn mazata, mahmud bn 'ahmad (1424h–2004mi), almuhit alburhani, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

makhlufu, muhamad bin muhamad (1424h–2003ma), shajarat alnuwr alzakiat fi tabaqat almalikiati, euliq ealayhi: eabd almajid khayali, lubnan: dar alkutub aleilmiati.

almarghinany, eali bin 'abi bakr (da.t), alhidayat fi sharh bidayat almubtadi, tahqiqu: talal yusif, du.ti, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.

almtrrazy, nasir bin eabd alsayid (da:t), almaghrib fi tartib almuearibi, du.ti, dar alkitaab alearabii.

malaa khasru, muhamad bin framarz (da.t), darar alhukaam sharh gharr al'ahkami, du.ti, dar 'iihya' alkutub alearabiati.

abn manzurin, muhamad bin makram (1414hi), lisan alearabi, ta3, bayrut: dar sar.

almusili, eabd allh bin mahmud (1356h–1937mi), aliakhtiar, du.ti, bayrut: almaktabat aleilmiatu.

almaydani, eabd alghanii bin talib (da.t), allabab fi sharh alkitabi, tahqiqu: mahmud 'amin alnawawi, dar alkitaab alearabii.

abn alnajaar, muhamad bin 'ahmad (1418ha–1997ma), sharh alkawkab almunir, tahqiqu: muhamad alzuhayli, nazih hamadi, ta2, maktabat aleabikan.

abn najim, zayn aldiyn bin 'iibrahim (da.t), albahr alraayiq sharh kanz aldaqialaqa, ta2, dar alkitaab al'iislamii.

alnadawi, eali 'ahmadu, (1414h–1994mi), al'iimam muhamad bin alhasan alshaybanu nabighat alfiqh al'iislamii, dimashqa: dar alqalami.

abn alnidim, muhamad bn 'iishaqa, (1417h–1997mi), alfahrist, tahqiqu: 'iibrahim ramadan, ta2, bayrut: dar almaerifati.

alnasfi, eumar bin muhamad (1311ha), talabat altalabati, du.ta, baghdadu: maktabat almuthnaa.

alnasfi, eabd allh bin 'ahmad (1432h–2011mi), kanz aldaqayiqi, tahqiqu: 'a. da.sayid bikidashi, ta1, dar albashayir al'iislamiati.

alnaqiba, 'ahmad bin muhamad (1422h–2001mi), almadhhab alhanafiu marahiluh watabaqatuhu, dawabituh wamustalahatuhu, khasayisuh wamualafatuhi, alrayada: maktabat alrushdi.

alnuwawiu, yahyaa bin sharaf (1412h–1991m), rawdat altaalibin, tahqiqu: zuhayr alshaawish, ta3, bayrut: almaktab al'iislamia.

abn alhamami, muhamad bin eabd alwahid (da.t), fath alqudir, du.ti, dar alfikri.

wizarat al'awqaf walshuwun al'iislamia (1404h), almawsueat alfiqhiat alkuaytiati, alkuaytu: dar alsalasilu.

alyaequbi, 'ahmad bin 'iishaq (1422h), albildan, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

'abu yueli, muhamad bin alhusayni, (1410hi–1990mi), aleudat fi 'usul alfiqah, tahqiqu: da.'ahmad almubaraki,